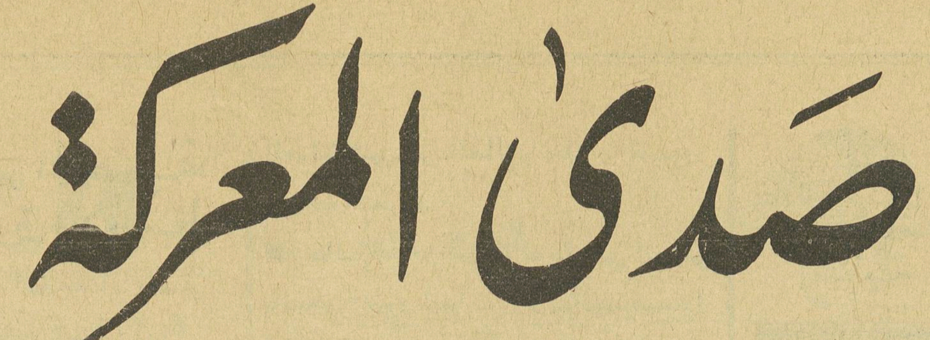
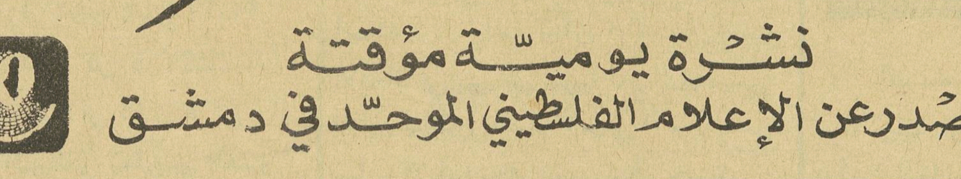
ثورة حتى النصر





العدد: ١٠٦ — الأربعاء ١ أيلول ١٩٨٢

جرت الاثنين الماضي تظاهرات في مخيمي البريج والمغازي في قطاع غزة تأييدا للثورة الفلسطينية وشجبا للعدوان الصهيوني على لبنان ،وقد احرق المتظاهرون اطارات السيارات وهتفوا بحياة منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد هرعت قوة من جيش الاحتلال الى المخيمين وقامت بتفريق المتظاهرين بوحشية .

القائد العام يبدأ يوم عمل جديد بتفقّد الجرحى الأبطال

بحارة السفينة اليونانية "أتلانتيس" هتفوا: فلسطين ... عرفات

اليوم: الرئيس باباندريو في طليعة مستقبلي الأخ أبو عمار





اعلى وسام في اليمن الديمقراطي للاخ أبو عمار

قررت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديموقراطية منح الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وسام دورة الرابع عشر من اكتوبر وهو اعلى وسام في جمهورية اليمن الديموقراطية

تعبيراً عن تضامنه: مارشيه يدعو أبو عمار لزيارة فرنسا

وجه امس السيد جورج مارشيه امين عام الحزب الشيوعي الفرنسي دعوة باسمه وباسم الشيوعيين الفرنسيين الى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة ، لزيارة فرنسا .

واشار الرفيق مارشيه في الرسالة التي تضمنت دعوته هذه الى البعد الهام لهذه الزيارة التي ستكرس تضامن الشعب الفرنسي مع الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

واضاف بان هذه الزيارة " ستكون خطوة على طريق التسوية العادلة والدائمة لنزاع الشرق الاوسط " .

حواتمه: الدول العربية ستحاول مصادرة القرار الوطني المستقل

قال الرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية " ان الدول العربية ستحاول التاثير اكثر على المنظمة ومصادرة حريتها في اتخاذ القرار الوطني المستقل " .

واكد ان الكفاح المسلح سيبقى الشكل الرئيسي للنضال الفلسطيني ، الى جانب

البقية على الصفحة (٢) ع١

قليلات: تصريحات ايتان مثيرة للسخرية

وصف الاخ ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) تصريحات الجنرال روفائيل ايتان رئيس اركان العدو الصهيوني التي اشار فيها الى ان المبعوث الاميركي قد بدأ العمل على اجلاء "المرابطون من بيروت الغربية ، بانها مثيرة للسخرية .

واعرب الاخ قليلات في بيان سلمه للصحفيين عن اعتقاده بان هذه التصريحات تعد بمثابة تمهيد لاعلان مشروع قد يطلق عليه اسم مشروع

البقية على الصفحة (٢) ع١

اليوم الاول لرحلة الاخ القائد العام البحرية الى اليونان ،كان يوم عمل جديد ، يأتي اثر ايام العمل الساخن والجبار ،ايام ملحمة بيروت الخالدة . وحول تفاصيل هذا اليوم وردنا التقرير التالي :

عندما تحركت السفينة " اتلانتيس " من ميناء بيروت ، تحركت معها لترافقها اربع قطع حربية بحرية كبيرة : يونانية في المقدمة ، ثم فرنسية واميركية وايطالية .. وفضلا عن هذه السفن ، كانت ترى بالعين المجردة العديد من القطع البحرية المتناثرة في عرض البحر والطائرات المروحية والطائرات المقاتلة التي كانت تحلق في الجو .

وكان اول المرحبين الاخ القائد العام داخل السفينة ، بعد مراسيم التوديع الرسمية والشعبية في ميناء بيروت ، مندوب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ، وبعثة عسكرية ضمت خمسة من كبار الضباط برئاسة احد جنرالات الجيش اليوناني .

ولدى جلوس الاخ ابو عمار في بهو السفينة تقاطر بحارتها لمعانقته وهم يرفعون باصابعهم شارات النصر ويرددون هتافات باللغة اليونانية كانت تُميَّز فيما كلمتان : فلسطين وعرفات ..

شعب يحبكم

ثم اقترب احد البحارة من الاخ القائد العام والاخوة مرافقيه ،ليقول باللغة الانكليزية وهو يجهش بالبكاء : انكم ذاهبون الى شعب يحبكم ،ان شعب اليونان في شوق الى لقاء الابطال الذين قاتلوا من اجل تحرير وطنهم .

وكان اول ما تفوه به الاخ القائد العام ، بعد مراسيم الترحيب من قبل البعثة اليونانية ، هو كلمات رسالة حارة الى الشعب اللبناني ، قالها ودمعة تترقرق في عينيه ، وابدى تأثرا بالغا بكلمة الوداع التي القاها الرئيس الوزان معبّراً فيها عن وجدان وضمير الشعب اللبناني العظيم .

إثرها باشر الاخ ابو عمار يوم عمل من نوع جديد داخل السفينة ،حيث تفقد الجرحى الابطال الذين رافقوه ،وقبّلهم واحدا واحدا .

ثم اجرى اتصالات متعددة من بينها اتصال مع مكتب المنظمة في تونس للاطلاع على آخر تطورات الوضع السياسي العربي في ضوء اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالمحمدية في المغرب .

وقبل التوجه الى تناول طعام الغداء بدعوة من ممثل الرئيس باباندريو عرض للوفد اليوناني الرسمي صورة الموقف في بيروت ، والحصار الذى ما يزال مفروضا على الاراضي اللبنانية ومجريات الحرب على مدى الـ ٨٨ يوما الماضية .

البقية على الصفحة (٢) ع٣

القليبي: الثورة الفلسطينية سطرت في لبنان اروع آيات البطولة

اعرب السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية عن عميق تقديره واعتزازه بالنضال البطولي الذى جسّده ابطال الثورة الفلسطينية خلال تصديهم للغزو الصهيوني للبنان .

وقال في برقية ترحيب بعث بها مؤخرا للاخ ممثل منظمة التحرير لدى تونس بمناسبة استقبال بلاده لمجموعة من المقاتلين الفلسطينيين قال : انني اعرب عن اكباري لتلك الصفحة المجيدة من الصمود التي سطرتها المقاومة الفلسطينية بقيادة الاخ ابوعمار

واضاف ان تصدى المقاتلين الفلسطينيين ودفاعهم عن الوطن العربي اظهر آيات في البطولة انتزعت اعجاب العالم واثبتت انهم اهل لما يناضلون من اجله من كرامة واستقلال .

واكد السيد القليبي في ختام برقيته الترحيبية بالمقاتلين الفلسطينيين في تونس اكد على ان النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني الذى هو جدير به .

أبو اياد: المقاومة لن تقدم أي تنازل سياسي

اكد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ان المقاومة الفلسطينية لن تقدم اى تنازل سياسي للعدو الصهيوني .

جاء ذلك في تصريح له امس من بيروت .

واضاف : ان الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله بمختلف الوسائل وصولا الى تحقيق هدف اقامة دولته المستقلة .

واشار الى انه من حق الفلسطينيين ان يطالبوا باسم الصمود والوحدة العربية بالا يعرض مشروع الملك فهد على موئتمر القمة العربية المقبل .

وقال " ان مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير سيكون في دمشق " .

وادان الاخ ابو اياد الدول العربية التي امتنعت عن مساعدة منظمة التحرير اثناء معركتها ضد العدو الصهيوني ،وقال : قاتلنا وحدنا ولسنا مدينين لاحد " . وتساءل: افبهذا يريدون منا ان نقدم تنازلات سياسية ؟

وهاجم الاخ ابو اياد في ختام تصريحه الرئيس اللبناني المعين اميركيا وصهيونيا بشير الجميل محذرا اياه من التعرض للشعب الفلسطيني الباقي في لبنان .

موقفنا ..

حقبة المشاعر المجروحة

لم يكد ريغان يطيّب شعور بيغن ،بعد ان جرح شعوره ،حتى اعلن جوزيف ابو خاطر مندوب الشرعية الصهيونية في لبنان الى موئتمر وزراء الخارجية العرب ،انه مجروح الشعور بدوره .

واذا كان الرئيس الامريكي قد جرح شعور الارهابي الصهيوني ،لأنه قدّر ان احدى عشرة ساعة من الطيران فوق لبنان قد تسبّب بعض الاذى للمدنيين ،فإن الذى جرح شعور الانعزالي "اللبناني" سبب لايقل طرافة ، فقد قال الاخ ابو اللطف في موئتمر وزراء الخارجية العرب ،ان السلطة اللبنانية سهّلت للعدو الصهيوني عملية الغزو الاخيرة .

والمحيّر في حقبة المشاعر المجروحة هذه ان فريق الاعداء ،انعزاليين وصهاينة واميركيين ،قد شنّ عدوانه على الشعب اللبناني الفلسطيني في وضح النهار ،فلماذا يلعب لعبة البريء ؟

ألم يقل الشيخ الصغير في الايام الاولى للحرب، ان في منطقتنا خمسة شعوب واربعة بلدان ،والشعب الخامس ـ اى الفلسطيني ـ فائض عن الحاجة ،ولاضرورة لبقائه وان الفلسطيني كذّاب بالفطرة ؟

ألم يقل بيغن ان الفلسطيني حيوان يمشي على قدمين . وانه لامانع لديه من قتل عشرة مدنيين اذا تسبب عن ذلك مقتل فدائي واحد ؟

الم يمنع ريغان مجلس الامن من اتخاذ قرار بإرسال الماء الى المدنيين المحاصَرين في لبنان ؟

ماداموا قد اعلنوا هذا ،فلماذا يُجرح شعورهم " ،حسب تعبير بيغن ،عندما يذكّرهم احد ، اوحتى عندما يذكّر بعضهم بعضا ما قالوه وفعلوه بأنفسهم ؟

ألا يذكرنا هذا بأن شعورا عربيا "رفيع المستوى" سبق له أن جُرح في موئتمر فاس لأن الفلسطينيين رفضوا الاعتراف بقاتليهم ؟ ثم الا يدفعنا هذا الى اكتشاف ما اقره المراقبون السياسيون في العالم اجمع ،ان اخفاق قمة فاس آنذاك ،وتأجيلها مدة مفتوحة ،كانا لاعطاء الفرصة "للظروف" حتى تقرّر واقعاً جديداً ؟

ان كثيرين من المراقبين يومها قدّروا ان النظام المصرى سيحضر قمة فاس اللاحقة بمعنى انهم فهموا التأجيل بأنه مهلة للعدو

البقية على الصفحة (٢) ع١

ردود الفعل

القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية في المشرق الأوسط

■ اعلنت المانيا الاتحادية ان القضية الاساسية في الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية ،وان تحقيق تقرير المصير للفلسطينين فقط سيؤدى الى حل باقي القضايا في المنطقة ، وقال مراسلو الاذاعة العبرية في بون ان حكومة المانيا الغربية قد خصصت كل جلستها لمناقشة خروج المقاومة من بيروت .

من ناحية اخرى اعربت رئيسة اللجنة المنبثقة عن البرلمان الالماني للمساعدات الانسانية عن خوفها على مصير النساء والاطفال الذين تبقو في بيروت الغربية عقب مغادرة المقاومة .

■ في لندن اظهر استفتاء للراى العام البريطاني ان اغلبية الشعب البريطاني تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية فى حين تدنى عدد المؤيدين للكيان الصهيوني بشكل كبير بعد الغزو الصهيوني للبنان .. ونقلت ـ اب ـ عن الاستفتاء الذى اجراه المعهد الدولي لتقصي الراى العام في بالفترة مابين ١٤ و١٧ من الشهر الجارى بناء على طلب مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، ان ٥٧٪ من الشعب البريطاني يعارضون الغزو "الاسرائيلي" للبنان في حين ايده ٢٢٪ ولم يدل ٢١٪ ممن اشتركوا في الاستفتاء بارائهم .

■ صادقت الجمعية الوطنية في غايانا بالاجماع على قرار يدين العدوان الهمجي "الاسرائيلي" على لبنان ، وجاء في القرار الذى يدعو الى انسحاب جميع القوات " الاسرائيلية " من الاراضي اللبنانية فورا ، (ان الحرب في لبنان هي اعمال ابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني) .

كما دعا برلمان غايانا مجلس الامن الدولي الى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لفرض العقوبات على " اسرائيل " في حالة عدم تنفيذ تل ابيب لقرار سحب القوات من لبنان واعلن السكرتير العام للحزب التقدمي الشعبي الغاياني في خطابه بالبرلمان ان غزو "اسرائيل" للبنان هو جزء لايتجزا من مناورات الامبريالية الامريكية الرامية الى نسف العملية الثورية فى العالم وانجازات القوى الوطنية التحررية .

■ طالب اتحاد النساء الديمقراطي العالمي بالسحب الفورى للقوات (الاسرائيلية) المعتدية من اراضي لبنان ،واكد بيان اصدره الاتحاد في بون على ضرورة لجم المعتدين الذين يطبقون بالدعم الامريكي الامبريالي سياسة الابادة تجاه شعبي لبنان وفلسطين .

■ عقد في مدينة برمنغهام اجتماع احتجاجي على العدوان (الاسرائيلي) ضد لبنان تحدث فيه جيرى بوكوك رئيس القسم الدولي للحزب الشيوعي البريطاني ،وقال ان دعم الولايات المتحدة اتاح الامكانية (لاسرائيل) للتهرب من تنفيذ القرار الذى اتخذه مجلس الامن في السابع من حزيران الجارى والذى طالب فيه بانسحاب كافة القوات (الاسرائيلية) من اراضي لبنان .

■ كتبت صحيفة (تان) الصادرة في تونس تقول (ان واشنطن تعتبر شريكا فى جرائم (اسرائيل) بالارض اللبنانية ،ومضت الصحيفة تقول انه بدلا من ارغام المعتدى على الانسحاب من لبنان فان الولايات المتحدة تقدم له الدعم وتزود الغزاة بالاسلحة ...

ان الولايات المتحدة تسعى لاستغلال الوضع في لبنان لمصالحها وتصعد تواجدها في منطقة الشرق الاوسط ..

صحافة عالمية

المنظمة لم يقض عليها والعداء لأمريكا ينمو بشكل عاصف

اكدت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الامريكية ان منظمة التحرير الفلسطينية ،لم يُقضَ عليها ،بل ان الفلسطينين يتمتعون بجميع الاساليب الممكنة للنضال بمزيد من الفاعلية من اجل قضيتهم ..

وقالت الصحيفة ان من اراد لتثبت من من ان المنظمة باقية بقوتها ،عليه الذهاب الى بيروت ومراقبة رجال المقاومة الذين صمدوا ثمانية وستين يوما في وجه الالة الحربية " الاسرائيلية " اكثر من اى جيش عربي ،ومع ذلك لم يفقدوا القدرة القتالية ولا الروح الكفاحية ،وهم يغادرون بيروت مغادرة الابطال ..

واضافت الصحيفة تقول ان الفدائيين الفلسطينين يغادرون بيروت ،وكلهم ثقة بالنفس ،وهم حاليا على يقين بان دعمهم من قبل الشعوب العربية هو اكثر من اى وقت مضى ..

ابادة المدنيين المبرمجة

كتبت صحيفة (غارديان) البريطانية تقول انه في واشنطن يعتقدون ان"اسرائيل" ستحاول بعد انتهاء جلاء الفلسطينين من بيروت ،اخراج الانصار الفلسطينين بالقوة العسكرية من مناطق لبنان الاخرى ،وخاصة من شمال البلاد ، فقد تحدث شارون في مؤتمر قادة اكبر المنظمات الصهيونية في نيويورك ،فاصر مجددا على الحل العسكرى في لبنان ،وعلى ضرورة ممارسة الضغط على قيادة حركة المقاومة الفلسطينية ،وبعد ان حاول رفع المسؤولية عن الحكام الصهاينة عن دماء عشرات الالاف من اللبنانيين والفلسطينين الذين قتلهم او جرحهم المعتدون ،زعم شارون بان (الاسرائيليين) سعوا الى تجنب الضحايا وسط السكان الامنين .

وتعقب الصحيفة على ذلك بقولها (غير ان العالم كله يعرف ان الغزاة "الاسرائيلين" كانوا يقتلون بصورة مبرمجة في لبنان ،الاطفال والنساء والشيوخ بالاسلحة المخصصة لابادة الناس بالجملة ،وبضمنها القنابل العنقودية والفوسفورية ..

عواقب العدوان الوخيمة

قالت صحيفة (روسيا السوفيتية) انه خلافا لتوقعات تل ابيب وحماتها فيما وراء المحيط لم يساعد العدوان على لبنان في قبر القضية الفلسطينية ،وعلى العكس فان مأساة لبنان كشفت بجلاء عن حقيقة دامغة هي استحالة التسوية والسلام في الشرق الاوسط بدون اقامة دولة فلسطينية وطنية .

ومضت الصحيفة تقول : انه واضح تماما الان لكل مراقب غير متحيز ،ان عملية كامب ديفيد التي خلقتها الولايات المتحدة ،والتي اقتطعت مصر من العالم العربي ،اطلقت الحرية لايدى (اسرائيل) .

وقالت الصحيفة انه يتعين على السلطات المصرية ان تأُخذ بالحسبان النمو العاصف في الميول المعادية لامريكا داخل البلاد وفي العالم العربي عموما ..

وتخلص الصحيفة الى القول ان العدوان (الاسرائيلي) قد يكون له عواقب وخيمة ذات طابع اكثر من محلي ،وخاصة في ظروف الاشتداد العام للتوتر الدولي ، ولهذا بالذات فمن الضرورى لجميع الشعوب ان تعمل على ايقاف هذا العدوان ..

حوائمة : الدول العربية../تتمة

الاشكال السياسية والجماهيرية والنقابية الاجتماعية .

واوضح في حديثه هذا لصحيفة " لوموند " الفرنسية مؤخرا " ان المقاومة ستعتمد من الان فصاعدا على الخلايا المسلحة العاملة داخل الاراضي المحتلة ، الى جانب تجميع القوى الفلسطينية في سورية لتكون على مقربة من الاراضي الفلسطينية .

قليلات : تصريحات../تتمة

ايتان حبيب الذى يهدف الى طرد اللبنانيين من وطنهم .

واكد الاخ قليلات ان حركة (المرابطون) ستستمر في تصديها لجميع تطلعات الاحتلال الصهيوني ، طالما لا يزال هناك جندى صهيوني واحد وسلاح صهيوني واحد على اقل جزء من الاراضي اللبنانية .

الدكتور فتحي عرفات : ٢٦ ألفاً ضحايا العدو الصهيوني على بيروت

اعلن الاخ الدكتور فتحي عرفات مسؤول الهلال الاحمر الفلسطيني ان الاعتداءات الصهيونية الوحشية على بيروت اسفرت عن اصابة ٢٦ الف شخص ما بين قتيل وجريح .

واشار في حديث ادلى به مؤخرا لاحدى الصحف الى ان القصف الوحشي الصهيوني لبيروت ادى الى سقوط اكثر من اربعة آلاف شهيد .

واضاف ان سياسة التعطيش والتجويع التي لجأت اليها قوات الاحتلال لاحكام سيطرتها على بيروت الغربية ، نجم عنها حالات مرضية يعاني منها اكثر من اربعة آلاف شخص .

واضاف ان القوات الصهيونية قامت بتحطيم حتى زجاجات الدم التي ارسلها الصليب الاحمر الدولي الى بيروت الغربية لاسعاف ضحايا عمليات القصف التي قامت بها .

ويذكر انه وصل الى كل من المانيا الديموقراطية ورومانيا ويوغوسلافيا امس عدد من الفدائيين الجرحى الذين كانوا قد اصيبوا خلال تصديهم لقوات الغزو الصهيونية للبنان وذلك لتلقي العلاج .

موقفنا/تتمة

الصهيوني من اجل ان يفعل شيئا ..

وها هو قد فعل . اجتاح اربعين كيلو مترا ،في البداية ،من لبنان ،فلم تصدر جملة احتجاج عملية واحدة من الأنظمة العربية ، ثم واصل اجتياحه وحرب ابادته ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ،ووقفت القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية تتصدى له في اول حرب عربية من نوعها ،ومعها قوات الردع العربية والمتطوعون العرب في صفوف الثورة الفلسطينية ومع ذلك فإن قمة فاس المؤجلة ظلت مؤجلة لأن "الشعور الرفيع المستوى" ـ على مايبدو ـ ظل مجروحا ،وكلما كانت الثورة الفلسطينية توقع اصابة في صفوف العدو الغازي ،كانت "المشاعر الرسمية" تزداد انجراحا ،حتى ان بعض اصحاب هذه المشاعر ضاق ذرعا بهؤلاء الفلسطينيين العنيدين ،وهدّد بقطع ايديهم ،فيما ذهب بعضهم بزف البشرى الى العالم ان ياسر عرفات سيعترف بإسرائيل، ولما حدث النقيض ،وادرك العالم ان الثورة التي يقودها ياسر عرفات ،تعني بمداها التاريخي ،نقضا لكيان العدو الصهيوني من أساسه .. ران صمت القبور .

وهاهو مؤتمر وزراء الخارجية العربية ، ينفضّ دون ان يهيّئ كما يجب لمؤتمر القمة، بعد أن جُرح ،شعور خفيض المستوى ،وبعد ان طاب خاطر الشعور الرسمي الرفيع المستوى ذلك ان اكثر من جهة اصبحت تعلن دون خجل ان بين القضايا التي سيناقشها مؤتمر القمة : مشروع فهد ،ومشروع بورقيبة القديم الخاص بالتقسيم .

ونحن في الثورة الفلسطينية ،باسم شعبنا وباسم جماهير امتنا العربية صاحبة المصلحة بالثورة نقول للجميع (والعدو الامريكي الصهيوني الانعزالي بين هذا الجميع) ليجرح شعوركم ،او ليطب خاطركم . ليعقد مؤتمر القمة او لينفرط ،لتبق تكتيكاتكم على حالها او لتغيّروها . ان هذا كله لن يغير شيئا من ايماننا بحق شعبنا ،من خلال ممثله الشرعي الوحيد ،في رفض الاعتراف بالعدو الصهيوني العنصرى ، وفي مواصلة الكفاح الشعبي المسلح ،ووسائل النضال المختلفة التي تدعمه ،من اجل تقرير مصيرنا في تحرير فلسطين ،والعودة اليها ،وبناء دولتنا الديمقراطية فوق كامل ترابها .

ليصفنا بعضكم بالجنون . وليصفنا بعضكم بالمثالية . لكن المؤكد ان هذا العالم بقواه التقدمية والتحررية والديمقراطية والاشتراكية وغير المنحازة ، يعرف اننا ثوار اصحاب حق ،واذا كان هذا يجرح شعور احد ،فيسعدنا اننا لن نعتذر ،وانها لثورة حتى النصر ..

لجنة دولية للتحقيق في جرائم القوات الصهيونية تزور لبنان

تبدأ خلال الايام القليلة القادمة لجنة دولية تابعة لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان زيارة للبنان تستهدف الاطلاع على الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيونية خلال غزوها للبنان .

وستقوم هذه اللجنة التي تضم خمسة من كبار اساتذة القانون الدولي بجمع الادلة على انتهاك القوات الصهيونية للقانون الدولي ولحقوق الانسان من خلال استخدامها لابشع اساليب القتل والتدمير التي استهدفت حياة وممتلكات آلاف الضحايا من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

هذا وستزور اللجنة ايضا كلا من سوريا والاردن وفلسطين المحتلة في اطار جولة لها في المنطقة .

القائد العام يبدأ../تتمة

في عرض البحر

وفي عرض البحر كانت السفن ، التي ترافق السفينة التي تقل الاخ القائد العام ، تقترب منها ، احيانا على مسافة مائة متر ، حيث كان بحارتها يلتقطون الصور ويستخدمون المناظير لتحية قائد الثورة ،حيثما يتسنّى لهم ان يلمحوه .

وفي ساعات المساء خرج ابو عمار ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى سطح السفينة " اتلانتيس" لتبدأ مع ظهوره على سطحها حركة طيران حربية غير عادية . فقد حامت حول السفينة طائرات مروحية فرنسية واميركية وايطالية ،ولوّح بعض الطيارين بأيديهم وهم يمرون على بعد عشرات الامتار من المكان الذى كان يقف فيه " .

ويذكر ان مصدرا يونانيا مأذونا صرح امس بأنه من المنتظر وصول الاخ ابو عمار الى اليونان قبل ظهر اليوم (الاربعاء) حيث سيكون في استقباله رئيس الحكومة اندرياس باباندريو .

مونديل يعترف بفشل الصهاينة بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية

اعترف والتر مونديل النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة بفشل الغزاة الصهاينة من تحقيق اهدافهم بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك في خطاب امام مؤتمر الرابطة الصهيونية في واشنطن .

ودعا مونديل الادارة الامريكية الى مواصلة مخططها الرامي لتصفية الشعب الفلسطيني وتكثيف حملاتها ضد منظمة التحرير الفلسطينية لتصفية قدرتها العسكرية والسياسية .

كما طلب من ادارة ريغان تعزيز تحالفها الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني وزيادة الدعم له على كافة المستويات .

وحث مونديل الرئيس الامريكي ريغان على ضرورة الاسراع بترتيب عملية توقيع معاهدة صلح منفردة بين الكيان الصهيوني ولبنان " الجميّل " .

ضباط العدو يدربون عصابات الانعزاليين

كشفت مصادر عسكرية صهيونية عن أن ضباطا من الجيش الصهيوني يقومون حاليا بتدريب الالاف من الكتائبيين قوات الخائن الجميل في معسكرات للتدريب اقيمت في مناطق بنت جبيل ، الدامور ،وصور .

وقالت هذه المصادر ان رفائيل ايتان رئيس اركان العدو يشرف بنفسه الى جانب بشير الجميل على اعمال التدريب وان ايتان ينتقل بصورة منتظمة بين معسكرات التدريب .

ويذكر ان قوات الغزو الصهيوني ستبدأ في بناء وحدات سكنية لجنودها الذين سيرابطون في جنوب لبنان لمدة طويلة ،وذلك فوق انقاض المخيمات الفلسطينية التي دمرتها القوات الصهيونية الغازية .

العملاء يهنئون بعضهم

سارع قابوس سلطان عمان بالانضمام الى شلة اوائل المهنئين والمهللين للخائن بشير الجميل بمناسبة تنصيبه رئيسا للبنان تحت رعاية واشنطن وتل ابيب .

وقد بعث قابوس الذى اطربه نبأ تنصيب صديقه الجميل بعث ببرقية تهنئة لهذا الاخير بارك فيها انضمامه لمسيرة الخيانة التي يتزعمها النظام المصرى ويدور في فلكها النظام العماني وغيره .

من وسط الحصار

أيْ بنيّ
والحرب تأكل القلوب
تسرق الحياة من يديّ
وتمنع النجوم عن مدارها
وتطفئ النهار
اوصيك ان تظل صامدا وشاهدا
ويسقط الحصار

* * *

اليوم ليس مثلما مضى
من دورة الزمن
اليوم تولد الحياة دُرّة
في مفرق المدنْ
اليوم يسقط الغبار والبوار والدوارْ
وتنبع السنين من دمائنا
وتسقط المحنْ
ويستفيق صبحك الندى

* * *

اى بنيّ
بيروت قلعة لاتعرف الحصار
ولاتغيب في اصابع اللهيب والدمار
بيروت زهرة الصبار
يفتح الجلنار في جراحها
ويطلع النوار
ويسكن الدوريّ
أي بنيّ
بيروت ظبية بعيدة المنال
وتفلتُ الريحان
تفلت الجبال
وتطلق الرياح للغضب
ويمتطي الجنوب مهرة الصباح
وأنت خارج الحصار في البعيد
وأرتجيك طلقة فطلقة
وانت خارج الحصار
في البعيد
وتبحر الكروم في غمار الصيف
ينضج العنقود
وتهرب المواسم المضرجات
موسما فموسما
ويكمل النشيد

وأرتجيك طلقة فطلقة
وتغرز السكين في نحورنا
ويكمل الدمار
ويكبر السؤال
وتولد الأسماء في اشتعال الارض
والدم الطريّ

* * *

أي بنيّ
الطائرات فوقنا تحتل قبة السماء
مفتوحة سماؤنا للموت والفناء
لاشيء يشبه الفزع
لاشيء يشبه الوجع
في عين طفلة محروقة
مذبوحة من الوريد للوريد
لاشيء يشبه انتشار لحمها على الحديد
لاشيء يشبه انطباق قلعة الاسمنت
فوق كومة الصغار
لاشيء يشبه انهيار ملجأ البناء
لاشيء يشبه استغاثة النساء
لكن وجه زهرة شهيدة
كان اسمها نعم
تختار عمرها وموتها
وتكتب التاريخ في سنابل الجنوب
تعيد الف شارع والف طابق
على مشاعل القلوب

وصية

مي صايغ

وترسم الوطن
ملامحا ندية
بالسوسن الطفليّ
وتكمل الزمن
فتقتفي قوافل الزهور
عطرها النَّديّ

* * *

أيْ بنيّ
الشوق يكسر القلوب
في دم الاحباب
يفتح الجروح للفراش للطيور
هنا حدود الاهل
والبلاد والعرب
فاللحم يعربيّ
والدمع يعربيّ
والخندق المفتوح يعربيّ
فأين غاب خالد وطارق
هل مات سادة العرب
بيروت درة العواصم الشماء
تستحيل شرفة الاحلام والافراح
اقدموا ، ولتغسلوا ذنوبكم هنا بنارها
اليوم يوم عار من اشاح عن نداء وردة الدماء
اليوم يسقط الملوك والمديح والهجاء
والنفط السجون والشقاء
والليل والتشبيب والكذب
ويولد العرب
من رحمها الممزق القدسيّ

* * *

أي بنيّ
وأرتجيك طلقة فطلقة
وانت خارج الاسوار في البعيد
ونحن نشعل التراب من قُتاتنا
ونرسم الحدود باللهب
بعشقنا .. وبانكسار الموت
منذ اول الدهور
بالشهب .
هذا زمان تصنع التاريخ فيه
كومة العظام
ولحمنا المنثور في بلاد الشام
والمقابر المسيجات بالعيون
ونجمة حمراء اشرقت على ذرى مؤاب
والزيتون
فتغرق السهول في ابتداع شكلها
ويبدأ التكوين
وتوقظ الاسرار
نكهة التراب في جذور
الحنْظة الشقراء
تعشب الاحلام
والغد الجنيّ

* * *

أيْ بنيّ
تعمّد النيران صحوة الشعوب
لاضير ان صحت عيناك فوق ملصقي
لكنني وفي ظلام القبر سوف أنتظر
بأن تعيدني اليك من جديد
رصاصة حمراء في سلاحك الجديد
ولست أغتفر
لو أنك انتظرت يوما واحدا
او استكنت للقدر
او ارتضيت كذبة السلام يابنيّ
حذار يا بنيّ
فللنفاق اهله
وللوفاق والحذر
وأنت للخطر
للريح والأفراح والمطر
تعمد البشر
وتمسح السماء بالربيع والصور
ويطلع القمر
في ليلنا الوحشيّ
حذار يابنيّ

* * *

أي بنيّ
والحرب تأكل القلوب
تسرق الحياة من يديّ
وتمنع النجوم عن مدارها
وتطفئ النهار
اوصيك ان تظل صامدا وشاهدا
اوصيك ان تظل قادما
ويسقط الحصار
تعال يابنيّ

بيروت في ١٢ آب

قمع صهيوني تقابله عمليات فدائية ونشاط نقابي

الوطن المحتل

● عقد في مدينة القدس المحتلة صباح امس الاول مؤتمر صحفي بدعوة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت . وقد حضر المؤتمر عدد من ممثلي النقابات العمالية في الضفة الغربية المحتلة .

وتحدث في المؤتمر عدد من النقابيين فنددوا بالممارسات الارهابية ضد نقاباتهم ، مثل مداهمة النقابات واعتقال النقابيين واحراق مقرات بعض النقابات ومصادرة ممتلكاتها .

وقال النقابي عادل غانم ان سلطات الاحتلال تقوم بهذه الممارسات بهدف افراغ الحركة النقابية من مضمونها الوطني وتمرير الحلول الاستسلامية على الشعب الفلسطيني .

كما تحدث الاخ باسم البرغوثي امين سر نقابة المؤسسات العامة في رام الله ، عن المضايقات التي تتعرض لها نقابته ، وعدد بعضا من هذه المضايقات . وقال بان سلطات الاحتلال قامت بتاريخ ٨/٤ باقتحام مقر النقابة الرئيسي في رام الله واعتقلت اثنين من اعضاء النقابة ، وداهمت منازل اعضاء الهيئة الادارية واعتقلتهم .

واكد الاخ البرغوثي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ثم تحدث الاخ يونس تيم امين سر نقابة عمال النجارة في الخليل ، وقال : بان سلطات الاحتلال عملت منذ بدء غزو لبنان على اطلاق يد روابط القرى ، واستعرض الاعتداءات التي نفذها رجال الحاكم العسكري الصهيوني من اعضاء روابط القرى والتي استهدفت احراق مكتب النقابة في الخليل وبيت ساحور ، واعتقال ١٢ عاملا .

ثم تحدث الاخ محمد محيسن عن نقابة مؤسسات بيت لحم فاستعرض الاستفزازات التي تتعرض لها النقابة في بيت لحم ، وكشف عن محاولات الاحتلال لتهجير اهالي مخيم الدهيشة .

وقد وزع المشاركون في المؤتمر الصحفي بيانا باسم نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة استعرضوا فيه مجمل هذه المضايقات ، واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن تواجده .

تقييدات صهيونية جديدة في بدء العام الدراسي

● فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني تقييدات جديدة على طلبة وطالبات الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع بداية العام الدراسي الجديد .

وقالت وفا ان هذه الاجراءات هي جزء من سلسلة اجراءات تطبقها سلطات الاحتلال بغية فرض الادارة المدنية في الوطن المحتل .

وقالت الوكالة : ان السلطات العسكرية فرضت عشية بدء السنة الدراسية الجديدة اجراءات تقتضي من كل طالب يرغب في الالتحاق بالجامعات ، او الكليات في الاراضي المحتلة الحصول على اذن للدراسة من سلطات ما يسمى بالادارة المدنية في المنطقة التي تقع فيها جامعته او كليته .

وأشارت الوكالة الى ان من بين الاجراءات الكثيرة التي تتخذ لفرض مؤامرة الادارة المدنية في الضفة والقطاع حل كل المجالس البلدية المنتخبة في الضفة والقطاع تقريبا ، وفرض قيود على المؤسسات الوطنية مثل النقابات والجامعات والكليات ، وحتى نوادي القرى العربيه والمنظمات الخيرية .

اقالة رئيس واعضاء جمعية اصدقاء المجتمع في البيرة

● اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم امس الاول على اقالة رئيس جمعية اصدقاء المجتمع في البيرة الاخ واصف شكوكاني ونائبه احمد ديب عطيه ، واعضاء الهيئة الادارية وليد رجب ، وامال الزعبي ، دون ابداء الاسباب لهذا الاجراء التعسفي .

مصادرات جديدة للاراضي

● افادت صحيفة هاآرتس الصهيونية أن كيان العدو صادر ارضا غرب رام الله تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ هكتار . وقالت المصادر الصهيونية ان هذه الارض ستستخدم في اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية .

مزيد من الاعمال الفدائية

● انفجرت عبوة ناسفة قبل ايام في موقف سيارات التاكسي في مستعمرة حولون الى الجنوب من تل ابيب ، مما ادى الى اشتعال النيران في اربع سيارات والحاق اضرار مختلفة في بعض المباني . وقامت قوات الشرطة الصهيونية باغلاق المنطقة في وجه حركة السير ، وأجرت عمليات تفتيش واسعة واعتقلت اثنين من المواطنين العرب .

كما انفجرت ايضا عبوة ناسفة عند مدخل مصنع للزجاج في مستعمرة بات يام قرب تل ابيب وتسبب الانفجار في الحاق اضرار كبيرة بمبنى المصنع ونشوب حريق كبير ، حيث هرعت سبع سيارات اطفاء .

كما انفجرت عبوة ناسفة في سيارة ضابط برتبة مقدم في شرطة تل ابيب مما ادى الى اصابة الضابط بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى تل هاشومير .

●

أثر الحرب على كيان العدو

شكوك تتجاوز الاستراتيجية

كتب اللواء " هار ايفن " لصحيفة " هاآرتس " مقالا مفصلا حول اهداف عملية مايسمى بـ " السلام للجليل " كاشفا فيه النوايا العدوانية الذرائعية البعيدة المدى لمخطط الغزو الصهيوني للبنان . وهنا نورد اهم فقرات هذا المقال :

نحن لانعرف حتى الان شكل النتائج السياسية والاستراتيجية للحرب اللبنانية ، وهناك سببان لذلك : الاول ، ان عدة اشهر - وربما اكثر - ستمر الى ان تتبلور - اذا ما تبلورت - التسويات الجديدة التي قررت الحكومة شن الحرب من اجلها ، وبامكاننا فقط اجراء مقارنة بين الانجازات والثمن الذى دفع ، وبين التوقعات والنتائج . ونحن نعيش حاليا حالة عدم التأكد التي تتسم بها فترة ماقبل انتهاء الحرب ، اذا ما انتهت حقا .

والسبب الثاني ، ان عدة سنوات - وربما اكثر - ستمر الى ان نستطيع تقدير المؤشرات التاريخية لهذه الحرب ، وعلى نهج " اسرائيل " مابين السلام ، واستمرار النزاع وعلى هويتها ومركزها بين الشعوب .

التأكد ، قول شيئين اثنين بشكل اكيد : الاول يتعلق باهداف العملية واسلوب ادارتها ، والثاني ، يتعلق بالثمن .

ان " سلامة الجليل " ليست هدفاً للعملية بل ذريعة لها ، وهي ذريعة هدفت الحصول على الاجماع الوطني الداخلي ، والحصول على التأييد الامريكي .

ومما لاشك فيه ان " سلامة الجليل " تتاج مرافق العمل ، لكن اسرائيل لم تشن الحرب من اجلها .

فالجليل كان هادئا منذ اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها في صيف عام ١٩٨١ .

واذا ما تجددت اعمال القصف فقد تم هذا بعد قيام اسرائيل بقصف بيروت ، مما استوجب الرد بهذه الاعمال . وكانت اسرائيل بحاجة الى ذريعة لشن الحرب ، وتصرفت منظمة التحرير الفلسطينية ، كما هو متوقع ، بعد ان قمنا بقصف مواقعها في بيروت . كما ان هدف

فهناك في العالم عدا عن لبنان (٢١) دولة عربية اخرى ، معادية لليهودية دول اسلامية وشيوعية ، وحتى اذا احتلينا لبنان بكامله ، فأننا لن نمنع العراق ، وليبيا ، والجزائر واليمن الجنوبي ، وايران ، وباكستان والمانيا الشرقية ودولاً اخرى من المبادرة الى تنفيذ عمليات " ارهابية " مختلفة سواء في خارج البلاد او داخل حدودنا .

ان خطوات العملية تشير الى ان هدفها كان مختلفا واكثر شمولا ، ويتمثل هذا الهدف بالحصول على انقلاب سياسي - استراتيجي في كل ماله صلة بالمجموعة المتعلقة بالعلاقات " الاسرائيلية " - اللبنانية - الفلسطينية - السورية .

ويتمثل الهدفان الكبيران بتصفية القاعدة العسكرية لمنظمة التحرير - ورد اعتبار لبنان ، ببناء دولة موالية لاسرائيل ، واعادة لبنان الحيادى الى سابق عهده ، وترك سورية معزولة كدولة مواجهة مع " اسرائيل "

إذا زقزق فهو عصفور إذا زقزقت فهي عصفورة

دهش الكثير من المواطنين العرب من اعترافات الشخصيات الصهيونية السياسية والعسكرية ، بأهوال الحرب في لبنان ، حتى اننا لانبالغ اذا قلنا ان المواد الصحفية الخاصة باعترافات الصهاينة تتصدر المرتبة الاولى من اهتمام القارئ العربي .

وهذه الدهشة كما هو معروف ، ناجمة عن سببين: الاول ان المواطن العربي يكتشف لأول مرة ان العدو الصهيوني ليس اسطورة ، وليس مطلق القوة ، بل ان مجموعات من الفدائيين الشجعان يمكن ان تسبب له من الإرباك ماهدد ، خلال فترة ، حكومته وعددا من شخصياته البارزة .

والسبب الثاني ، ان القارئ العربي ، لم يستوعب بعد كيف ان رقابة العدو الصهيوني ، وهو في حالة حرب ، تسمح لهذه الاعترافات بأن تنشر وتتوزع داخل فلسطين نفسها والعالم كله ..

واذا كان السبب الاول يوضح الفرق بين الحرب الشعبية ، وحروب الربح والخسارة التي تحسبها الانظمة ، فإن السبب الثاني يفتح امامنا الباب واسعا لاسئلة الحياة الديمقراطية .

نسارع في البداية فنثبت حقيقة : أن العدو الصهيوني الفاشي العنصرى ليس ديمقراطيا ولا يمكن ان يكون ، فالديمقراطية ـ بمعناها اللغوى البسيط الاول ـ هي حكم الشعب ، والصهاينة ليسوا شعباً ، انهم مجموعات من شعوب مختلفة ، لم تستطع اربعة وثلاثون سنة من جمعهم تحت شعارات الخرافة ، ان تجعل منهم كلاً منسجما ، بل ان الصراع بين الاشكناز والسفرديم ، هو صراع ، تسوده طبيعة من أحط اشكال العنصرية في هذا العصر .

ولكن العدو يلعب لعبة الديمقراطية لحسابات مختلفة ، ولكننا نعرف انه على الرغم من ان لدى العدو محاكم مدنية ومحامين ، فإن الاحكام المقرر اتخاذها سلفا تُتخذ ، خاصة عندما يكون المتهم فلسطينيا . وان الصحافة تتحرك ضمن مساحة من الحرية النسبية ، لكنها حرية الدخيل في ان يقول ان له حقا في الارض !

اما الفاجعة الحقيقية ، فهي في دهشة العربي من هذه "الديمقراطية" . لوكان في الافق العربي نسمة ديمقراطية واحدة ، لاكتشف المواطن العادى بُطلان الديمقراطية الصهيونية الزائفة ، ولكن ماذا نرى في الساحات العربية ؟

الملوك هم ملوك .. اى انهم يحكمون بموجب حق لاهوتي خارج ارادة الشعب .

والرؤساء والحكام ، يأتون الى سدة الحكم بالرقم المقرر ٩٩٫٩٦ % . ترى الم يخطر ، على احدهم ، ولو على سبيل كسر العادة ، ان يخفض هذا الرقم الى ٨٠ % .

اليس أمراً ذا دلالة ان الخائن السادات أتى باصوات الـ ٩٩٫٩٩ % ، وانه مامن قرار اتخذه بما فيه قرار غلاء البضائع إلا وأجرى عليه استفتاء فاز بنسبة ٩٩٫٩٩ % ، وانه اعطى هذا الرقم نفسه من أوراق الحل السياسي لامريكا ، دون ان يتمكن احد من ان يسأله الى اين انت ذاهب ؟

ولقد ذهب السادات الى القدس ، لا ليعترف بالعدو الصهيوني فقط ، بل ليعترف ايضا بالقدس عاصمة لهذا العدو ، وهو ما لم تقره الامم المتحدة نفسها ، واعلن هو بنفسه ان هذه الفكرة خطرت له فجأة وهو في الطائرة اى انه ـ دون حرج ـ غير مشغول ، حتى شكليا ، بقرار الشعب ، مادام الـ ٩٩٫٩٩ % ، جاهزا في أي وقت .

واذا ارادت الجماهير ان تغضب من السادات ، فيجب عليها في كل قطر عربي ان تأخذ إذناً بالغضب . حتى اذا ارادت هذه الجماهير ان تؤيد انظمتها فيجب ان تأخذ إذناً باعلان هذا التأييد .

الحكّام العرب يتشاجرون ويتصالحون هم في نظر بعضهم اعداء الأمة وعملاء احيانا ، ثم اصدقاء وقادة للامة احيانا . كيف حدث هذا ؟ لماذا يحدث هذا ؟ لا احد من الجماهير العربية يجرؤ حتى أن يسأل .

هل من مواطن عربي ـ تحت أيٍّ من الأعلام الواحد والعشرين ـ يعرف متى سيُعتقل ، ومتى يسرّح من عمله ، ومتى يصبح مسؤولا أو يرقّى في وظيفته ؟ ..

والأنكى من هذا ، ان هذا كله يتم باسم الشعب ، وباسم الديمقراطية . ماهي هذه الديمقراطية ؟ اين تقع ؟ وعلى ظهر أي كوكب ؟

لقد روى اديب الارض المحتلة الكبير اميل حبيبي نكتة لها صلة بالموضوع : شخص يسأل آخر عن جنسية طَيْر في يده : ذكر أم انثى ؟ فيجيب الاخر . انزع ريش الجناح ، فاذا زقزق فهو عصفور . واذا زقزقت فهي عصفورة .

اجل اذا تم القمع في قُطْر ما فهو ارادة شعبية . واذا تم القمع نفسه في قطر شقيق فهو امتهان لكرامة الانسان . متى يكون القمع قمعاً ؟ متى تكون الديمقراطية ديمقراطية ؟ متى يكون العصفور عصفورا لانه كذلك ، لا لان لعبتنا اللغوية تعطيه هذه الصفة .

ان احدى بدهيات هذا الوطن العربي الكبير ، انه في اليوم الذى يستطيع فيه المواطن ان يقول ، دون خوف ، انا خائف ستكون غيمة كبيرة انقشعت .

ولسوف تنقشع الغيوم ..

عشر خطوات إلى الأمام

هدفنا فلسطين ولا وجهة غيرها..ولذلك ليس لأحد منا ان يبني حساباته هنا او هناك او هنالك على اساس البقاء المديد ، من هنا نرى مسألة خروجنا من لبنان ـ جسدا لا روحا ـ مسألة اساسية مغزاها الأعمق : ايها الفلسطينيون : حذار من الاقامة المديدة في اية ارض غير فلسطين لانها اقامة مؤقتة مهما طالت .

ومع ذلك فالسؤال الكبير المطروح الان هو :

ـ هل خروجنا المسلح من لبنان خطوة الى الوراء ام الى الامام ام هي خطوة مراوحة ؟

ان المستقبل القريب كفيل بالاجابة عن هذا السؤال .

ولكننا نستطيع منذ اللحظة ان نقرر بأن خروجنا لم يكن في الجوهر الا مسألة "فنية" الى حد كبير . فالثورة باقية في لبنان وبصماتها العميقة ستظل تطبع الحياة اللبنانية الى الابد ..

معنى ذلك ان خروجنا ليس خطوة الى الوراء بل على العكس فهو في حقيقته عشر خطوات الى الامام باتجاه القضية ـ باتجاه فلسطين .

اما شبابنا المنثورون على مدى الوطن العربي فهم ملح الأرض وبارود الثورة فليكونوا اذن الخميرة الثورية التي ستفعل فعلها في المدى المنظور .

نقول هذا لا لنقلب السلبي الى ايجابي ولكن لنقرر حقيقة اساسية وهي ان هذه الثورة قادرة على الدوام على اعادة انتاج السلبي وتحويله الى ايجابي كما رأينا بكل وضوح في ملاحم البطولة في لبنان ، وبيروت بشكل خاص .

عشر خطوات الى الامام مع تنقية شاملة لجسد الثورة من ادرانه وامراضه .

انه الانتصار الاكيد ومرة ثانية للمتشككين نقول :

انتظروا قليلا وسترون كم كان انتصارنا عظيما .

شهادات من رسائل القراء في صحافة العدو

"نورا الفلسطينية"

ماهو صحيح ، صحيح بالتأكيد ، ان هذه الحرب نشبت بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية . وسيضطر كل الذين تنبأوا بأن العم سام لم يسمح لنا بمهاجمة لبنان ، الى استرجاع الكثير من الكلمات ..

لكن كل ذلك حدث . دون ان نعمل على غرار الحروب السابقة التي بادرنا اليها (عملا سريعا وسهلا بشكل مهذب) وذلك اذا ما استخدمنا تعبير حاييم بارليف مع تغيير حرف واحد .

لقد بدأت قصة اخرى منذ ان بدأت مناظر الحرب تظهر على شاشة التلفزيون . هناك في الولايات المتحدة لايوجد تلفزيون رسمي ، وهناك لايمكن اصدار امر بعدم بث صور المخيمات المدمرة او صور اللاجئين ..

هناك شاهدوا فورا ان الموضوع ليس مهذبا هناك شاهدوا بعد ذلك ايضا ان العمل ليس سهلا ، وواضح الآن للجميع انه ليس سريعا ايضا ، هناك في الولايات المتحدة لاتستطيع السلطة مواجهة ضغط الرأى العام زمنا اطول من اللازم ، وسنشعر بالنتائج هنا ايضا في القريب العاجل .

اني استغرب ما الذى سيقوله وقتها كل المعلقين الذين اكثروا من التحدث عن التخطيط الرائع لهذه الحرب !

رأيت الشكل الحقيقي لهذه الحرب في صورة واحدة ، انها ليست صورة معارك مجيدة ولا صورة دمار وخراب ، كانت في الافق عدة اشجار وتحتها اكداس امتعة محصورة ببطانية ، وجلست فوق الامتعة فتاة عمرها سبع سنوات ، ترتدى قميصا مرقعا من ايام المسيح وتنتعل صندلا جلديا شبيها بصنادل ابنائنا ووضعت في عنقها مسبحة بيضاء ، انها آخر بقايا الامل البعيد في الحياة الناجحة لفقر قليل الجمال ، انها فتاة فلسطينية من مخيم لاجئين تم تدميره ، فتاة اسمها نورا . لا بيت لها وتمضي ايامها ولياليها في الخارج سألوها كيف حالك ؟ اجابت ملخصة لكلمة واحدة كل شيء قائلة " اشعر بالبرد " .

البرد شيء رهيب يانورا ، وقد ينطبق هذا على نيرا او نوريت . انها فتاة فلسطينية تهدم بيتها ، فتاة مشردة ، قد تصبح فتاة يهودية من يعرف .. بربك ؟ ان جفون عينيك المغمضة تغطي عينين يهوديتين حزينتين والعالم بارد نورا فلسطينية صغيرة .. ابنة "الشعب" اليهودى الموجود في القلب ، الشعب ذو العيون الحزينة ، شعب المشردين الذين لامأوى لهم من شعبي انا .. ان نورا هي الشمس ، انها وجه الحرب ، وترى من يستر وجهنا ، من ؟

دافيد شاحم

ـ يديعوت احرنوت ـ

"وزير اللادفاع"

الطاقم الذى يقود البلاد الان يرى المستقبل من خلال فوهة البندقية ، وزير اللادفاع يسحب نحو "الامام" ونحو القتل والتدمير واللاجئين والحصار وماشابه ذلك .. وكل هذه الامور هي التي ترضي شهيته الشرهة للوظيفة ، وتجسد عدم قدرته على التحدث الى الاخرين .. لقد تسامى وزير اللادفاع على نفسه على اساس نصيحته المخيفة " ابدأوا بالقتال لتحلوا مشاكلكم " .

هذه الدولة الممزقة المشتتة تحتاج الى نصيحة كهذه فقط ، وليس لها خبرة في حروب الاشقاء ، وانتظرت نصيحة شارون فقط .

واعتبارا من الان بدلا من محاولة البحث عن حلول سياسية مهما كانت قاسية ، سوف يتعلمون من شارون ورفاقه كيف يمسكون بالسلاح ويشنون الحرب ..

والسؤال هو ضد من ؟ الشيعة ضد السنة ؟ ام ربما الدروز ضد الموارنة ام الجميع ضد "اسرائيل" ؟

يبدو ان حل الكلمات المتقاطعة هو في يد عبقريينا ووزير لادفاعنا .

دان ياهف ـ تل ابيب

ـ هعولام هزيه ـ

انباء عن احتمالات تأجيل القمة انتظاراً لمبادرة امريكية ؟

صدرت امس عدة تصريحات وتوقعات حول احتمال تاجيل انعقاد مؤتمر قمة فاس المنوى عقده في السادس من ايلول المقبل .

وكان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد انهى اعماله مساء امس الاول في المحمدية بعد يومين من الاجتماعات المتواصلة ، دون ان يتوصل الى اتفاق على جدول الاعمال .

وكان رئيس الوفد اللبناني الوزير جوزيف ابو خاطر ، خلال المؤتمر ، قد طلب رسميا من الامانة العامة للجامعة العربية تاجيل موعد انعقاد القمة المقبلة الى ما بعد الخامس عشر من ايلول .

وفي بيروت لم تستبعد اوساط مطلعة ان يقاطع لبنان هذه القمة اذا لم يتقرر تاجيل عقدها لمدة شهر واحد على الاقل ، ريثما يتم تنصيب بشير الجميل .

وذكرت مصادر اخرى " ان بعض العواصم العربية تفضل قبل اتخاذ اى موقف من واشنطن اعطاء العاصمة الامريكية الوقت الضرورى لتنفيذ ما يقال عن مبادرة امريكية جديدة في الشرق الاوسط " ؟!

يذكر ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر يبدأ جولة في المنطقة بزيارة بيروت " . وقد افادت بعض المصادر المطلعة في عمان ان القمة قد تؤجل حتى نهاية شهر ايلول المقبل ؟!



بربك قل لي يا ابي : كم تساوي فلسطين ؟
أعرف كم تساوي قطعة الحلوى ،
اعرف كم يساوي الإطار المعدني ،
فقل لي يا ابي : كم تساوي فلسطين ؟
اعرف ، يا ولدي ، كم يساوي مركب ،
كم يساوي قصر ، كم تساوى دبابة (دولارات)
كم تساوي طائرة الميراج (فرنكات)
اعرف وزن ذرة
اعرف ثمن قنبلة ..
لو كان لي ، يا ولدي ان اقيس فلسطين
لامتدت امتداد الكون
امتداد السماء وانوارها ،
امتداد الارض وعجائبها ،
امتداد البحر وخفاياه ..
لو كان لي أن أزن فلسطين
لكان لها وزن الارض
وزن مصر واهراماتها ،
وزن الصحارى ورمالها ،
وزن الصين وأسوارها ،
وزن امريكا وناطحاتها ،
لو كان لي ، يا ولدي ان ابيع فلسطين
لساوت نفط الارض كله ،
وذهب العالم ، وكل ما فيه من لآلىء

بيروت ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٠